

زيارات الإمام المهدي عليه السلام

<"xml encoding="UTF-8?>



وردت عدّة زيارات للإمام المهدي (عليه السلام) ، نذكر منها :

1- تقول : (السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته ، السلام عليك يا باب الله وديان دينه ، السلام عليك يا خليفة الله وناصر خلقه ، السلام عليك يا حجّة الله ودليل إرادته ، السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه ، السلام عليك يا بقية الله في أرضه ، السلام عليك يا ميثاق الله الذي أخذه ووكله ، السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه ، السلام عليك أيها العلم المنصوب ، والعلم المصوب ، والغوث والرحمة الواسعة وعداً غير مكذوب .

السلام عليك حين تقعـد ، السلام عليك حين تقوـم ، السلام عليك حين تقرأ وتبـين ، السلام عليك حين تصـلي وتقـنـت ، السلام عليك حين ترـكـع وتسـجـد ، السلام عليك حين تـكـبـر وتهـلـل ، السلام عليك حين تـحـمـد وتسـغـفـر ، السلام عليك حين تـمـسـي وتصـبـح ، السلام عليك في اللـيـل إـذـ يـغـشـيـ والـنـهـار إـذـ تـجـلـيـ ، السلام عليك أيـهاـ الإمامـ المـأـمـونـ ، السلام عليك أيـهاـ المـقـدـمـ المـأـمـولـ ، السلام عليك بـجـوـامـعـ السـلـامـ .

أشهدك يا مولاي أـتـيـ أـشـهـدـ أـنـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ ، وـأـنـ مـحـمـدـاـ عـبـدـهـ وـرـسـوـلـهـ لـاـ حـبـبـ إـلـاـ هـوـ وـأـهـلـهـ ، وـأـشـهـدـ أـنـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ حـجـتـهـ ، وـالـحـسـنـ حـجـتـهـ ، وـالـحـسـيـنـ حـجـتـهـ ، وـعـلـيـ بنـ حـسـيـنـ حـجـتـهـ ، وـمـحـمـدـ بنـ عـلـيـ حـجـتـهـ ، وـجـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ حـجـتـهـ ، وـمـوـسـىـ بنـ جـعـفـرـ حـجـتـهـ ، وـعـلـيـ بنـ مـوـسـىـ حـجـتـهـ ، وـمـحـمـدـ بنـ عـلـيـ حـجـتـهـ ، وـعـلـيـ بنـ مـحـمـدـ حـجـتـهـ ، وـالـحـسـنـ بنـ عـلـيـ حـجـتـهـ ، وـأـشـهـدـ أـنـكـ حـجـةـ اللهـ .

أنتـمـ الـأـوـلـ وـالـآـخـرـ ، وـأـنـ رـجـعـتـكـ فـيـهـ يـوـمـ لـاـ يـنـفـعـ نـفـسـاـ إـيمـانـهـاـ لـمـ تـكـنـ آـمـنـتـ مـنـ قـبـلـ ، أـوـ كـسـبـتـ مـنـ إـيمـانـهـاـ خـيـراـ ، وـأـنـ الـمـوـتـ حـقـ ، وـأـنـ نـاـكـرـاـ وـنـكـيـرـاـ حـقـ ، وـأـشـهـدـ أـنـ النـشـرـ وـالـبـعـثـ حـقـ ، وـأـنـ الـصـرـاطـ وـالـمـرـصـادـ حـقـ ، وـالـمـيـزـانـ وـالـحـسـابـ حـقـ ، وـالـجـنـةـ وـالـنـارـ حـقـ ، وـالـوـعـدـ وـالـوـعـيـدـ بـهـمـاـ حـقـ .

يا مولاي شـقـيـ منـ خـالـفـكـ ، وـسـعـدـ مـنـ أـطـاعـتـكـ ، فـاـشـهـدـ عـلـىـ مـاـ أـشـهـدـتـكـ عـلـيـهـ ، وـأـنـاـ وـلـيـ لـكـ بـرـيءـ مـنـ عـدـوـكـ ، فـالـحـقـ مـاـ رـضـيـتـمـوـهـ ، وـالـبـاطـلـ مـاـ سـخـطـتـمـوـهـ ، وـالـمـعـرـفـ مـاـ أـمـرـتـمـ بـهـ ، وـالـمـنـكـرـ مـاـ نـهـيـتـمـ عـنـهـ ، فـنـفـسـيـ مـؤـمـنـةـ بـالـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ ، وـبـرـسـوـلـهـ وـبـأـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـبـكـمـ يـاـ مـوـلـايـ ، أـوـلـكـمـ وـآـخـرـكـمـ ، وـنـصـرـتـيـ مـعـدـةـ لـكـمـ ، وـمـوـدـيـ خـالـصـةـ لـكـمـ آـمـيـنـ آـمـيـنـ)

2- تقول : (سلام الل

ه وبركاته وتحياته وصلواته على مولاي صاحب الزمان ، صاحب الضياء والنور ، والدين المأثور ، واللواء المشهور ، والكاتب المنشور ، وصاحب الدهور والعصور ، وخلف الحسن ، الإمام المؤمن ، والقائم المعتمد ، المنصور المؤيد ، والكهف والغضد ، وعماد الإسلام ، وركن الأنام ، ومفتاح الكلام ، وولي الأحكام ، وشمس الظلام ، والبدر التمام ، ونضرة الأيام ، وصاحب الصمصاص ، وفلاق الهايم ، والبحر القمقام ، والسيد الهمام ، وجنة الخدام ، وباب المقام ليوم القيام .

والسلام على مفرج الكربات ، وخواض الغمرات ، ومنفس الحسرات ، وبقية الله في أرضه ، وصاحب فرضه ، وجنته على خلقه ، وعيبة عمله ، وموضع صدقه ، والمنتهى إليه مواريث الأنبياء ، ولديه موجود آثار الأوصياء ، وجنة الله وابن رسوله ، والقيم مقامه ، وولي أمر الله ، ورحمة الله وبركاته .

اللهم كما انتجبته لعلمك ، واصطفيت لحكمك ، وخصصته بمعرفتك ، وجللت بكرامتك ، وغشيت برحمتك ، ورببيته بنعمتك ، وغذيتك بحكمتك ، واخترت لنفسك ، واجتبتيه لباسك ، وارتضيته لقدسك ، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك ، وديان الدين بعذلك ، وفصل القضايا بين عبادك ، ووعدته أن تجمع به الكلم ، وتفرج به عن الأمم ، وتنير بعدله الظلم ، وتطفئ به نيران الظلم ، وتجمع به حر الكفر وآثاره ، وتطهر به بلادك ، وتشفي به صدور عبادك ، وتجمع به الممالك كلها ، قربها وبعدها ، عزيزها وذليلها ، وشرقها وغربها ، وسهلها وجبلها ، صباحها ودبورها ، شمالها وجنوبها ، بريها وبحرها ، حزونها ووعورها ، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملأت ظلماً وجوراً ، وتمكن له فيها ، وتنجز به وعد المؤمنين ، حتى لا يشرك بك شيئاً ، حتى لا يبقى حق إلا ظهر ، ولا عدل إلا زهر ، حتى لا يستخفى بشيء من الحق ، مخافة أحد من الخلق .

اللهم صل عليه صلاة تظهر بها حجته ، وتوضح به درجته ، وتويد بها سلطانه ، وتعظم بها برهانه ، وتشرف بها مكانه ، وتعلي بها بنيانه ، وتعز بها نصره ، وترفع بها قدره ، وتسمى بها ذكره ، وتنظر بها كلمته ، وتكثر بها نصرته ، وتعز بها دعوته ، وتزدده بها إكراماً ، وتتجعله للمتقين إماماً ، وتبلغه في هذا المكان ، مثل هذا الأوان ، وفي كل مكان وأوان ، مثنا تحية وسلام ، لا يبلى جديده ، ولا يفني عديده .

السلام عليك يا بقية الله في أرضه وببلاده ، وجنته على عباده ، السلام عليك يا خلف السلف ، السلام عليك يا صاحب الشرف ، السلام عليك يا حجة المعبود ، السلام عليك يا كلمة المحمود ، السلام عليك يا شمس الشموس ، السلام عليك يا مهدي الأرض ، ومبين عين الفرض ، السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان والعالى الشأن ، السلام عليك يا خاتم الأوصياء ، ابن خاتم الأنبياء ، السلام عليك يا معز الأولياء ومذل الأعداء ، السلام عليك أيها الإمام الوحد ، والقائم الرشيد ، السلام عليك أيها الإمام الفريد .

السلام عليك أيها الإمام المنتظر ، والحق المشتهر ، السلام عليك أيها الإمام الولي المجتبى ، والحق المنتهى ، السلام عليك أيها الإمام المرتجم لإزالة الجور والعدوان ، السلام عليك أيها الإمام المبيد ، لأهل الفسق والطغيان ، السلام عليك أيها الإمام الهادم بنيان الشرك والنفاق ، والحاصل فروع الغي والشقاق ، السلام عليك أيها المذخر لتجديد الفرائض والسنن ، السلام عليك يا طامس آثار الزيف والأهواء ، وقاطع حبائل الكذب والفتنة والإماء ،

السلام عليك أَيّها المؤمّل لإحياء الدولة الشريفة ، السلام عليك يا جامع الكلمة على التقوى ، السلام عليك يا باب الله ، السلام عليك يا ثار الله ، السلام عليك يا محيي معلم الدين وأهله ، السلام عليك يا قاسم شوكة المعتدين ، السلام عليك يا وجه الله الذي لا يهلك ولا يبلى إلى يوم الدين ، السلام عليك يا ركن الإيمان .

السلام عليك أَيّها السبب المتصل بين الأرض والسماء ، السلام عليك يا صاحب الفتح وناشر راية الهدى ، السلام عليك يا مؤلّف شمل الصلاح والرضا ، السلام عليك يا طالب آثار الأنبياء ، وأبناء الأنبياء ، والثائر بدم المقتول بكربلاء ، السلام عليك أَيّها المنصور على من اعتدى ، السلام عليك أَيّها المضطر المجاب إذا دعا ، السلام عليك يا بقية الخلائق ، البر التقى الباقي لإزالة الجور والعدوان .

السلام عليك يا بن النبي المصطفى ، السلام عليك يا بن علي المرتضى ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء ، السلام عليك يا بن خديجة الكبرى ، السلام عليك يا بن السادة المقربين ، والقادة المتّقين ، السلام عليك يا بن النجاء الأكرمين ، السلام عليك يا بن الأصفياء المهتدين ، السلام عليك يا بن الهداة المهتدين ، السلام عليك يا بن خيرة الخير ، السلام عليك يا بن سادة البشر ، السلام عليك يا بن الغطارة الأكرمين ، والأطياب المطهرين ، السلام عليك يا بن البررة المنتجبين ، والخضارمة الأنجبين .

السلام عليك يا بن الحجج المنيرة ، والسراج المضيّة ، السلام عليك يا بن الشهاب الثاقبة ، السلام عليك يا بن قواعد العلم ، السلام عليك يا بن معادن الحلم ، السلام عليك يا بن الكواكب الزاهرة ، والنجوم الباهرة ، السلام عليك يا بن الشموس الطالعة ، السلام عليك يا بن الأقمار الساطعة ، السلام عليك يا بن السبل الواضحة ، والأعلام اللاحقة ، السلام عليك يا بن السنن المشهورة ، السلام عليك يا بن المعالم المأثورة ، السلام عليك يا بن الشواهد المشهودة ، والمعجزات الموجودة ، السلام عليك يا بن الصراط المستقيم ، والنّبأ العظيم ، السلام عليك يا بن الآيات البينات ، والدلائل الظاهرات ، السلام عليك يا بن البراهين الواضحات ، السلام عليك يا بن الحجج البالغات ، والنّعم السابغات ، السلام عليك يا بن طه المحكمات ، وبإيسين الذريات ، والطور والعاديات .

السلام عليك يا بن من دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى ، واقترب من العلي الأعلى ، ليت شعري أين استقرت بك النوى ، أم بأي وادي طوى ، عزيز عليّ أن ترى الخلق ولا ترى ، ولا يسمع لك حسيس ولا نجوى ، عزيز عليّ أن تحيط بك الأعداء ، بنفسي أنت من مغيب ما غاب عنا ، بنفسي أنت من نازح ما نزح عنا ، ونحن نقول الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآلـهـ أجمعـينـ (

3- تقول : (سلام الله الكامل التام ، الشامل العام ، وصلواته وبركاته الدائمة ، على حجّة الله ووليه في أرضه وببلاده ، وخليفته في خلقه وعباده ، وسلامة النبوة ، وبقية العترة والصفوة ، وصاحب الزمان ، ومظهر الإيمان ، ومعلم أحكام القرآن ، ومطهّر الأرض ، وناشر العدل في الطول والعرض ، والحجّة القائم المهدي ، والإمام المنتظر المرتضى ، الطاھر ابن الأئمّة المعصومين ، السلام عليك يا وارث علم النبیین ، ومستودع حکم الوصیین ، السلام عليك يا عصمة الدین ، السلام عليك يا معز المؤمنین المستضعفین ، السلام عليك يا مذل الکافرین المتكبّرین .

السلام عليك يا مولاي صاحب الزمان ، يا بن رسول الله ، السلام عليك يا بن أمير المؤمنین ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء ، سیدة نساء العالمین ، السلام عليك يا بن الأئمّة الحجّ على الخلق أجمعین ، السلام عليك يا

مولاي سلام مخلص لك في الولاء ، أشهدك الإمام المهدي قولاً وفعلاً ، وأنك الذي تملأ الأرض قسطاً وعدلاً ،
عجل الله فرجك ، وسهّل مخرجك ، وقرب زمانك ، وكثير أنصارك وأعوانك ، وأنجز لك وعدك ، فهو أصدق القائلين :
(وَنُرِيدُ أَن نَمَنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) ، يا مولاي حاجتي كذا وكذا
فاسف عن لي إلى ربك في نجاحها) .